البحث

ضوء على بداية الأسرة الرابعة عشر

دكتـــور
أحمد محمود صابون
استاذ مساعد التاريخ القديم
كلية تربية دمنهور - جامعة الاسكندرية

دار الزمن دورته، وانحدرت البلاد نحو الهاوية بشدة، وذلك بعد حكم الأخرين نفر حتب الأول وخع نفر رع، سوبك حتب الرابع، من ملوك الأسرة الثالثة عشر فى صورة غامضة، وتلتها أسرة هى الرابعة عشرة. وهى فى تلك الحال من الضعف والفوضى يمكن أن تمتد إليها أى يد، دون كبير عناء، ربما نتيجة للاضطرابات التى سادت سورية وتسحب الآسيويين الى الدلتا، الذين كانوا خليطا من جماعات آرية غازية، دفعتها الظروف الى جنوب الشام وبين جماعات أمورية هاربة، عجزت عن الاحتفاظ بأرضها فى سهول الشام وبواديها، وربما كنتيجة لقلة الاستقرار وفساد الإدارة وتفرق الكلمة، وربما للسببين معا[1]، تسلل العدد المتزايد من القبائل الوافدة من آسيا، والتى عرفت بالهكسوس[2] ، إلى شرق الدلتا.

إن محاولة التعرف وتحديد بداية الأسرة الرابعة عشر، ما زالت تواجه مشكلة بسبب عدم تواجد أدلة واضحة لها، حيث أن قائمة الكرنك لم تتعرض لذكر ملوك هذه الأسرة، أما قائمتا سقارة وأبيدوس فيهملان إهمالا تاما ذكر الملوك بين الأسرتين الثالثة عشر والسابعة عشر، فهم لدى أصحابهما – على ما ترى – ليسوا ملوكا شرعيين، غير أن ذكرها اقتصر على بردية تورين وتاريخ مانيتون، والقليل من الآثار التى تعاصر بعضا لملوكها.

---

(١) محمد ابراهيم بكر: صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧، ص ١٢٥ وكذا
أحمد محمود صابون: مجموعة الملوك المسماة "سوبك حتب" فى الأسرة الثالثة عشر، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٨٨، ص ٤٥ وكذا
Winlock, H.E., The Rise and Fall of the Middle Kingdom in Thebes, New York, 1947, P. 95F.

(٢) Bietak, M., "Hyksos", LÄ III, SS. 93 FF.

ذكر مانيتون[٣] أنه بعد الأسرة الثالثة عشر جاءت أسرة من الدلتا، ذكر من أسماء ملوكها ستة وسبعين إسما فى H(3) swww[٤]، وأنهم حكموا لمدة مائة وأربع وثمانين سنة[٥]، أو فى قراءة أخرى أربعمائة وأربع وثمانين سنة[٦].

يذكر الكسندر شارف أنه إذا أردنا أن نفسر ما قاله مانيتون فيجب علينا أن نرجح ظهور أسرة محلية، فى اصقاع غرب الدلتا المملوءة بالمستنقعات، حيث استطاعت أن تنفرد بالحكم المحلى هناك، ولكنها لم تستطع مطلقا أن تمد سلطانها على مناطق مصر كلها، ولا يمكن أن تكون قد لعبت دورا خطيرا فى التاريخ المصرى القديم[٧].

تبين بردية تورين[٨] أن الملوك، ما بين الأسرتين الثانية عشر والخامسة عشر، يعدون تقريبا ما بين الزيادة والنقصان حوالى مائة وستة وعشرون.

---

(3) Waddell, W.G., Manetho, with an English Translation (The Loeb Classical Library). London and Cambridge (Mass.), 1940, P. 74F.

(٤) الاسم المصرى: H(3) swww، وهى الآن سخا فى غرب الدلتا، انظر:
Vernus, P., "Xois", LÄ, VI, ss. 1302ff.

(٥) نجيب ميخائيل ابراهيم: مصر والشرق الأدنى القديم، الجزء الأول، مصر، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦، ص ٣٩٣.
جان يويوت: مصر الفرعونية، ترجمة سعد زهران، راجعه دكتور عبد المنعم ابراهيم أبو بكر، الألف كتاب (٦٠١)، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٠٠ وكذا:
Hayes, W.C., "Chronology - I. Egypt - To the End of the Twentieth Dynasty", CAH, Vol. I, Part I, P. 185.

(٦) سير ألن جاردنر: مصر الفراعنة، ترجمة دكتور نجيب ميخائيل ابراهيم، ومراجعة دكتور عبد المنعم أبو بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٣، ص ١٦٩.

(٧) ألكسندر شارف: تاريخ مصر، ترجمة الدكتور عبد المنعم أبو بكر، راجعه الدكتور مراد كامل، الألف كتاب (٢٥٢)، القاهرة ١٩٦٠، ص ١٠٦.

(8) Gardiner, A.H., The Royal Canon of Turin, Oxford, 1959, PL. 3 (IX, 30);

ومن ثم فهناك تقارب فى الأعداد التى ذكرها مانيتون (٦٠ + ٧٦ = ١٣٦ ملك). ففى بردية تورين نجد من العمود السادس حتى منتصف العمود السابع، بلا شك بها اسماء كل ملوك الأسرة الثالثة عشر تقريبا، والذين معظمهم معروفين من خلال الآثار. كما يوجد فى الأعمدة الثامن والتاسع والسطور الأولى من العاشر أسماء أغلبها غير معروف(٩). ومن ثم فقد فسرت هذه الظاهرة بأن هذه الأسماء لابد أنها أسماء ملوك الأسرة الرابعة عشر، والذين – فيما يرى Meyer – قد حكموا فى وسط الدلتا، وأنها تواجدت فى نفس الوقت مع تواجد الهكسوس(١٠).

إن عدم معرفة السبب فى كون قائمة أسماء الأسرة الرابعة عشرة أغلبها غير معروف، لعدم أو ربما، لقلة الآثار التى تخصها، وفيما يبدو أن مانيتون قد تعرف على أسماء ملوك هذه الأسرة من نصوص كانت موجودة حتى عصره، والتى كانت تحتوى على الأسماء والألقاب(١١).

إن بداية أسماء ملوك الأسرة الرابعة عشرة، طبقا لبردية تورين، توجد فى السطر الرابع للعمود الثامن(١٢)، حيث توجد عادة الصيغة "المجعولة له كملكية". ومن ثم فيمكن الاستنتاج بأن نهاية الأسرة الثالثة عشر قد تم اختصارها. وهذا يوجد فى العمود السابع، وبالأحرى فى نهاية هذا العمود،

Stock, H., Studien zur Archaogie der 13. bis 17. Dynastie Ägypten ... (Ägyptol. Forsch. 12), Glückstadt, 1942, S. 64F;

Säve - Soderbergh, T., "The Hyksos Rule in Egypt", JEA, 37, 1951, P. 55.

(٩) Hayes, W.C., Op.Cit., P. 185.

(١٠) Meyer, E., Nachträge zur Äegyptischen Chronologie, (Abh. Berlin, 1907, III), Berlin, 1908, S. 33F.

(١١) von Beckerath, J., Untersuchungen Zur Pditischen Geschichte der Zweiten Zwischenzeit in Ägypten, Glückstadt, 1964, S.82, n.5.

(١٢) Meyer, E., Op.Cit., S. 34.

وربما فى السطر قبل الأخير(١٣). بأن اسماء الملوك المذكورين فى السطور الثلاثة للعمود الثامن تخص الأسرة الرابعة عشر، حيث نجد فى السطر الأول تذكر اسم لملك معروف خلال آثاره(١٤)، والذى يعرف فى بردية تورين باسم "ملك مصر العليا والسفلى نحسى"(١٥):

(١٦)

يرى البعض أن ملوك الأسرة الرابعة عشر قد اقاموا حكمهم فى مصر الوسطى والعليا(١٧). هذا كان من الممكن تقبله لو كانت الأسرة الرابعة عشر مكونة من حكام حكموا كل أنحاء مصر(١٨)، ولكن البعض الآخر يتبين من خلال دراسة التاريخ والآثار لتلك الفترة، التى قام بها كلا من *Winlock*(١٩) و*Hayes* (٢٠) أنها تستبعد وجود أسرة ما بين الأسرة الثالثة عشر وحكم

---

(١٣) Gardiner, A.H., Op.Cit., P.P. 22F, 32F.

(١٤) von Beckerath, J., Op.Cit., S. 262F.

(١٥) يعرف لقب أو اسم "نحسى" منذ الدولة الوسطى أنظر:

PN, I, 209, 4.

كلمة "نحسى" معناها الأسود أو النوبى، ولم يكن يقصد بها العبيد أو الزنوج، كما يظن البعض، وإنما كانت تطلق على عامة سكان الجنوب ومنهم سكان الصومال أيضا، على أنه من الجائز أن يكون المصريون قد اختصوا بها الزنوج بعد بناء الامبراطورية المصرية. أنظر:

أحمد بدوى: فى موكب الشمس، الجزء الثانى، القاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م، ص ٢٨٦(٧).

(١٦) Gardiner, A.H., Op.Cit., VIII, I.

(١٧) LR II, Section II "Empire Xoite", no. 26, 32, 33, 51-59, 65, 85, 86.

(١٨) Von Bockerath, J., Op.Cit., S. 81.

(١٩) Winlock, H.E., Op.Cit., P.P. 2, 93 FF;

(٢٠) Hayes, W. C., "Notes on the Government of Egypt in the Late Middle Kinadom", JNES, 12, 1953, P. 38:

_____, "Chronology - I. Egypt - To The End of Twentieth Dynasty", P. 185;

_____, "Egypt: From the Death of Ammenemes III to Seqenen Re II", CAH, Vol. II, Part I, P. 53.

الهكسوس، حيث يعتقدان – فى نظرهما – أنه إذا كان كل ملوك الأسرة الثالثة عشر قد حكموا بالتعاقب، بالاضافة إلى أن مدة حكم كل منهم، تبعا للحساب الذى قاما به، كان تقريبا حوالى سنتين ونصف. ومن ثم فقد كانت مدة حكمهم طويلة بالمقارنة مع الملوك الآخرين(٢١)، الذى بقوا فى الحكم لمدة شهور فقط. وأن الأسرة حكمت حوالى ١٢٥ سنة، وهذا يعنى أنها كانت ما بين ١٧٨٥ – ١٦٦٠ ق.م. ومدة حكم الهكسوس كانت تقريبا ١٠٨ سنة. ونعرف أن الأسرتين السادسة عشر والسابعة عشر معاصرتين لحكم الهكسوس، أى بما فيها فترة حكم الأسرة الخامسة عشر، وأن طريقة كتابة قوائم الملوك، التى فيها ذكر الملوك (معاصرين للهكسوس). ومن ثم ينبغى الإحتمال الوحيد وهو أن الأسرة الرابعة عشر، بأنها كانت معاصرة للأسرة الثالثة عشر، وأنها حكمت فى الدلتا. وكما يبدو ذلك واضحا من الناحية التاريخية، غير محتمل بأنه قد حكم فى منطقة الدلتا فى حوالى نصف قرن أكثر من ٧٦ ملك. وبالاعتقاد بأن فترة الحكم النسبية لكل ملك، كما فى الأسرة الثالثة عشر، لا تعدو أكثر من تسعة شهور(٢٢). والاحتمال الأقوى بأن فى هذه الأسرة الرابعة عشر ملوك فى كل منطقة من الدلتا أصل كانوا من مختلف عن الآخر، حكموا متعاصرين، غير أن البعض يرى بأنه انتهز الأمراء المحليون فى منطقة سخا فرصة الضعف، التى انتابت الأسرة الثالثة عشر، فضلا عن بعدهم عن نفوذ الهكسوس فى شرق الدلتا، ومن ثم فقد استقلوا عن الأسرة الثالثة عشر – ولمدة ثلاثين عاما بعد سقوطها – متخذين من مدينة سخا عاصمة لهم، ومنشقين عن بقية أرض الكنانة(٢٣).

---

(21) Kemp, B.J. and Others, Ancient Egypt, A Social History, Cambridge University Press, Cambridge, 1984, P. 152 F.

(22) von Beckerath, J., Op.Cit., S.S. 81 F, 220F.

(٢٣) محمد بيومى مهران: مصر والشرق الأدنى القديم (٢) مصر، الجزء الثانى، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨، ص ٤٥١ وكذا

تذكر بردية تورين اسم الملك "تحسى" - كما ذكرنا سالفا - ولقد حكم لفترة قصيرة - طبقا لقائمة الملوك - السنة صفر، الشهر صفر، اليوم ثلاثة(٢٥).

ويرى البعض أن الملك "تحسى" يعد الملك السابق للأخير من ملوك الأسرة الثالثة عشر(٢٥). ويضيف البعض الآخر(٢٦) أنه اتخذ بعض ملوك الأسرة الثالثة عشر أسماء وألقاب دفعت بالقول أنهم غير مصريين، وذلك مثل الملك "تحسى"، والذى وجد له خرطوش، حيث يبين العلامة ، وهى منصص عبارة عن عصا، اتفق عليها للأجنبى(٢٧)، ويعنى اسمه هذا "نوبى"، أو كان يمت بصلة الى النوبة أو أن أمة نوبية.

Vercoutter, J., The Near East: The Early Civilizations, London, 1967, PP. 390 F.

(24) Meyer, E., Geschichte des Alter tums, I, z, (ed. 5), Stutfgartund Berlin, 1926, S. 285.

(25) Drioton, E. et Vandier, J., L'Egypte ('Clio': Introduction aux etudes Historiques, Les Peuples de L'Orient Mediterraneean, 11). ed. 3. Paris, 1952, P.P. 288, 317 (34);

Kees, H., "Tanis: Einkritischer Uberblick zur Geschichte der Stadt", Nachr. Gottingen, 1944, S. 157.

(٢٦) اتيين دريوتون وجاك فانديه: مصر، عربه عباس بيومى، وراجعه محمد شفيق غربال، وعبد الحميد الدواخنى، القاهرة ١٩٥٠، ص ٣٢٠ - ٣٢١.

(٢٧) عادل السيد عبد العزيز محمد: "دراسة تاريخية للمجتمع المصرى فى عصر الانتقال الثانى"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية ١٩٨٢، ص ٥٥ وكذا

Gardiner, A.H., Egyptian Gramer, Oxford, 1979, Sect. I, No. 14, P. 513.

لقد وجد للملك "نحسى" قطعتين[٢٨] وكذلك العديد من الجعارين[٢٩] والتى تحمل اسمه ولقبه "ابن الملك الأكبر" ومنها[٣٠]:

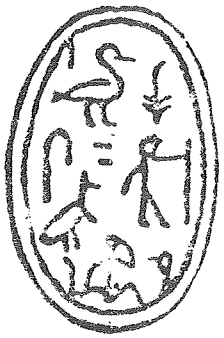

S3 - nsw smsw Nḥsy

---

(٢٨) Petrie, W.M.F., Tanis, I, EEF1, 1888, P. 8, PL. 3, 19A198;
_____, Tanis, II, EEF2, 1889, P.P. 18f, 32, no.1.
Naville, E., Ahnas et Medineh (EEF, XI), 1894, PP. 25F.
وبالنسبة للمسلات أنظر:
Yoyette, J., "Apropos de L'Obelisque", Kèmi 14, 1957, PP. 50 f.

(٢٩) عن جعارين نحسى انظر:
Fraser, G., A Catalogue of the Scarabs belonging to George Fraser, London, 1900, P. 9, no. 70;
Newberry, P.E., Scarabs, London, 1906, P.l 23, no.4 - 6;
Petrie, W.M. F., Historical Scarabs, London, 1889, Pl. 12, no. 339;
_____, Scarabs and Cylinders with Names (Brit. School 21). London, 1917, PL. 19, 13, 14, B.C, 53;
_____, A History of Egypt, Vol. I (11th ed.), London, 1924, P. 243, Fig. 143;
_____, Buttons and Design Scarabs, BSAE 38, 1925, PL. 24, no. 13.

(٣٠) Newberry, P.E., Op.Cit., PL. 23, nos. 4 - 6.

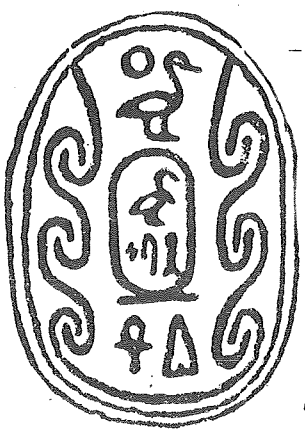

S3 - R^{c} Nhsy dt ^{c}nḫ

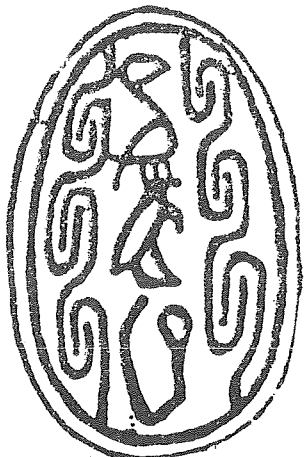

Nḥsy

هناك جزء من مسلة(٣١)، متأخرة تاريخيا، أى تقع فى عصر الرعامسة أو فى عصر الاسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين، وهى مغطاة بالجص وقد نقش عليها نص جديد(٣٢)، بينما يوجد على جزء جانبى بقايا نهايات السطور الرأسية، والتى تحمل النص الأصلى (القديم)، ويمكن قراءتها كالآتى(٣٣):

---

(٣١) Petrie, W.M.F., Tanis I, P.8, PL. 3, No. 19A-D (208, 217, O.nos.),

(٣٢) Ibid., PL. 3, No. 19E (197); Yoyotte, J., Op.Cit., P. 52, Fig. 5 Links.

(٣٣) Petrie. W.M.F., Op.Cit., P. 8, PL. 3, 19 A-D; Yoyotte, J., Op.Cit., P. 52.

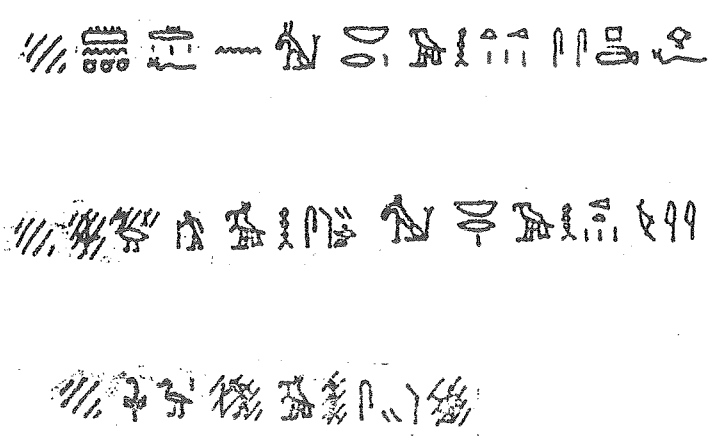

.... mnw.f . Sṯḫ nb R3 - 3ḥw, sspd ḥr.f

.... آثاره للإله ست سيد را – أحو، وجه

S3 - nsw smsw Nhsy, mry Sṯḫ nb R3 - 3ḥw

.... إبن الملك البكرى نحسى، محبوب ست سيد را – أحوا

.... s3 - nsw smsw Nḥsy

.... إبن الملك البكرى نحسى

من المحتمل أن هذه المسلة، قد تم إقامتها بناء على أمر من الوالد الملك إلى، "نحسى".

كما وجدت قطعة أثرية أخرى، عبارة عن مقعد لتمثال(٣٤)، وعلى الجزء الخارجى منه وضع الفرعون "مرى ان بتاح" اسمه مع لقب "محبوب

(34) Mariette, A., Monuments divers recueillis en Egypte et en Nubie par A. Mariette - Pacha (Text by G. Maspero). Paris, 1889, PL. 63c;

ست، سيد مدينة حوت وعرت(٣٥)، وربما كان هذا المقعد صالحا وفى حالة جيدة حتى عهده.

فيما يبدو أن هذا المقعد قد تم نقله إلى المكان الذى تم العثور عليه فيه، وغالبا ما تم نقل هذا التمثال من افاريس وغيرها إلى تل المقدام(٣٦) خلال الأسرة التاسعة عشرة، ولقد كان نحسى يصف نفسه بأنه(٣٧):

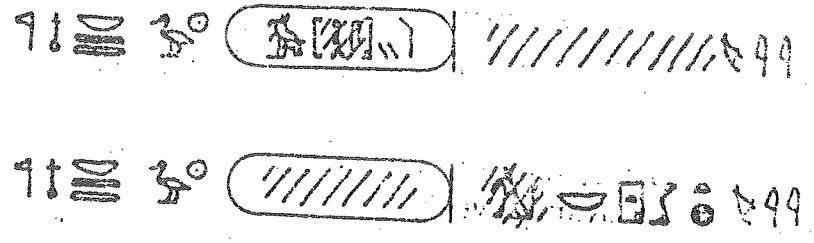

"nṯr nfr nb - t3wj z3 - Rc Nhsj,
mrj Sṯḥ nb Ḥwt - wcrt"

"الإله الطيب سيد الأرضين، إبن رع نحسى، محبوب ست سيد حوت وعرت

لا يمكن أن تكون صدفة أن نحسى قام بسلب التمثال، وربما كان يوجد فى معبد مدينة أفاريس، أو على الأقل بالقرب منها، وذلك لأن نحسى لا يمكنه فى فترة حكمه القصيرة بسلب تلك التماثيل الضخمة، بالإضافة غلى أن المكان الذى وضعت فيه هو المدينة التى اتخذها الهكسوس إقامة لهم. والتى

Naville, E., Ahnas El-Medinah, London, 1894, PL. IVB.

(35) Stadelmann, R., "Auaris", LÄI, SS. 552 FF.

(36) Gomaa, F., "Tell el-Moqdam", LÄVI, SS. 351F.

والقراءة التى توصل إليها Gauthier: "ntr - nfr Sb3 - t3wj" هى خاطئة. أنظر: LR, II, P. 55, no. V.

(37) Mariette, A., Op.Cit., PL. 63 C.

تبعد بعيدا عن سخا، بينما يرى البعض أنه قد حكم فيها، حيث المستنقعات، والأحراش بالإضافة على عدم قدرة أسرته الضعيفة فى التحكم والسيطرة على كل الدلتا، والتى لم تستطع - فيما بعد - على مقاومة اجتياح الهكسوس للدلتا.

يرى البعض أن هذا الأثر من عهد إمارة نحسى وقبل أن يبلغ الملك، وأكبر الظن أن أباه قد قربه باسمه للإله ست إله مدينة أواريس. ومن ثم فإن هذا يعتبر دليلا على صلة نحسى وأبيه بعاصمة الهكسوس، أى أنه كان معاصرا للهكسوس ويعتبر نفسه تابعا لهم(٣٨). بل نجد البعض يضع نحسى ثانى ملوك الأسرة الرابعة عشرة(٣٩)، أى أنه حكم خلفا لأبيه، والذى لا نعرف شيئا عنه.

يوحى الارتباط بين نحسى ومكان عبادة ست فى أواريس، بأنه لم يكن من فراغ، حيث لم يكن فى اتجاه نحسى وغيره إلى ست دليل على أن عاصمة الهكسوس لم تعرف هذا الإله قبل أيامهم، كلا فإن عبادة ست فى ذلك المكان ترجع إلى أقدم عهود التاريخ المصرى القديم(٤٠).

---

(٣٨) أحمد بدوى: المرجع السابق، ص ٨٦ - ٢ - ٢٨٧ وكذا
Petrie, W.M.F., Op.Cit., II, P. 18, No. 19A;
Steindorff, G. and Seele, K. C., When Egypt Ruled The East, London, 1971, P. 97.

(٣٩) محمد ابراهيم بكر: المرجع السابق، ص ٢٧١.

(٤٠) أحمد بدوى: المرجع السابق، ص ٣١٣ وكذا
محمد ابراهيم بكر: المرجع السابق، ص ٢٠٥.

يذكر Hayes أن نحسى فى الفترة القصيرة من حكمه، بالإضافة إلى الضعف، الذى حل بالحكم المركزى، لم يكن بقادر على أن يهدى آثارا إلى الإله ست، فى شرق الدلتا(٤١).

عرف نحسى بأنه "محبوب ست"، وهو الذى يستطيع أن يفعل ذلك، أى يقيم آثارا له فى المكان، الذى يحكم منه. ومن ثم فإنه يمكن أن نعتبر تقديم نحسى لآثاره هذه إلى الإله ست دليل على أنه حكم فى منطقة شرق الدلتا.

أقيم معبد الإله ست فى مدينة أفاريس، طبقا للوحة الاربعمائة سنة المشهورة(٤٢)، فى الفترة ما بين ١٧٣٠ - ١٧٠٠ ق.م، فى المنطقة التى أصبحت بعد ذلك مقر الرعامسة. وفى ذلك الوقت لابد من تأريخ حكم نحسى، حيث أنه منذ نهاية حكم الملك سبك حتب الرابع، حوالى ١٧٢٠ ق.م، لا يمكن تقبل احتمالية حكم الأسرة الثالثة عشر، فى أخريات أيامها، لمنطقة شرق الدلتا ومن ثم فإنه لابد أن يؤرخ الملك نحسى فى بداية الأسرة الرابعة عشر. وللأسف لا نعرف شيئا عن أبيه أو عائلته أو اسلافه، الذين نعتبرهم أوائل حكام وملوك الأسرة الرابعة عشر. ولا يمكن الجزم بالقول مدى قوة السلطة والهيمنة الملكية فى عهد نحسى. وبما أن منف كانت واقعة تحت سيطرة حكام الأسرة الثالثة عشر، فهذا لا يعنى بأنها وقعت أيضا تحت يده، ربما قام

---

(٤١) Hayes, W.C., Op.Cit., P. 53.

(٤٢) يفهم من لوحة الأربعمائة سنة أن بداية وصول الهكسوس إلى أفاريس إنما كان حوالى عام ١٧٣٠ ق.م أو ١٧٢٥ ق.م أو ١٧٢٠ ق.م، على أن هناك من يذهب الى أن بداية حكم الهكسوس فى مصر إنما كان فى وقت ما فى السنوات العشر، التى تقع فيما بين عامى ١٦٦٠، ١٦٤٩ ق.م، على اساس أن طرد الهكسوس إنما كان يبين العام السابع والعام السابع عشر من حكم أحمس الأول وفى التواريخ فيما بين عامى ١٥٥٢، ١٥٤١ ق.م. أنظر:
محمد بيومى مهران: حركات التحرير فى مصر القديمة، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦، ص ١٣٧ - ١٣٩.

هو بالحكم فى منطقة شرق الدلتا. لأن هناك احتمال بأن حكام سخا إبان عصر الأسرة الرابعة عشر، لم يصلوا إلى الحدود الشرقية مع آسيا.

إن المؤرخ الأغريقى ارتتانوس - نقلا عن Beckerath (٤٣) - سجل أن فى عهد الملك خع نفر رع، سوبك حبت الرابع، انقسمت مصر إلى ممالك مختلفة، حيث مرت البلاد بفترة من الشغب، وتقدم لنا بعض قوائم الملوك والآثار فيضان من أعداد الملوك، الذين كانوا - فيما يبدو - معاصرين بعضهم لبعض الآخر وتصبح مصر - وخصوصا الدلتا(٤٣) - منقسمة، والتى مارس فيها البعض حكمهم، حيث دونوا أسمائهم داخل خراطيش. وهكذا فقد أصبح من الضرورى اعتبار هذه الخراطيش كتتمة لبردية تورين(٤٤)، وبالإضافة إلى الآثار التى وجدت فى الدلتا، والتى ترجع إلى تلك الفترة.

وأخيرا، فإن قبول فكرة تجزئة الدلتا إلى دويلات المدن أو المدن الحاكمة قائمة حيث إن الأسرة الرابعة عشر قد انقسمت - فيما يبدو - إلى بيتين حاكمين، واللذين كانا متعاصرين تقريبا فى تواجدهما فى مناطق الدلتا، وهما:

أولا : البيت الحاكم فى سخا، والذى سيطر وحكم فى المناطق الغربية بالدلتا.

ثانيا : البيت الحاكم فى أفاريس، والذى أسسه الملك نحس، فى المناطق الشرقية من الدلتا.

---

(43) Von Beckerath, J., Op.Cit., S. 58 und n. 6.

(٤٤) محمد ابراهيم بكر: المرجع السابق، ص ١٢٥، ٢٠٥ وكذا
أحمد محمود صابون: المرجع السابق، ص ٤٥ وكذا
Kemp, B.J., Op.Cit., P. 153.

Abbreviations

AEO = Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, 3 Vols., London, 1977.

ÄF = Ägyptologische Forschungen, Glückstadt, Humburg, New York.

BSAE = British School of Archeology in Egypt, London.

CAH = Cambridge University Press, Reprinted, 1978.

EEF = Egypt Exploration Fund, London.

JEA = Journal of Egyptian Archaeology, London.

JNES = Journal of Near Eastern Studies, Chicago.

KĒMI = Kēmi Revue de Philologie et d'Archeologie Egyptiennes et Coptes, Paris.

LÄ = Helck, W. und Westendorf, W., (hg.) Lexikon der Ägyptologie, Band I bis Band VI, Wiesbaden, 1973 - 1986.

LR = Gauthier, H., Le Livre des Rois d'Egypte, Toms. 5, MIFAO 17-21, 1907 - 17.

MIFAO = Memoires publies par les Membres de L'Institut Francais d'Archeologie Orientale du Caire, Le Caire.

Nachr. Göttinngen = Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Phil. - hist. Klasse.

PM = Bertha Porter and Rosalind L.B. Moss, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hierolyphie Text, Reliefs and Paintings, Vol, IV., Oxford, 1968.

PN = Ranke, H., Die Altagyptischen Personnenamen, I. Glückstadt, 1935.

Urk, IV. = Sethe, K., Urkunden der 18. Dynastie, Nachdr. d. 2 Aufl., Berlin u Graz 1961: Nebst Ubers. zu H. 1-4, Leipzig, 1914.

Bibliograpghy

Brett, R.L. Third Earl of Shaftesbury: A Study of Eighteenth CENtury Literary Thebry (London : Hutchinson University Library), 1951.

Burke, Edmund. A Philosophical Enqiry into the Origin of Ideas of the Sublime and Beautiful . e,. and introd. by J.T. Boulton (London : Routledge and Kegan Paul),1958.

Gay, Edward J.R. Poor Collins : His Life, His Art, and his Influence. (Cornell University Press), 1937.

Golden, Morris . Thomas Gray. (Boston: Twayne Publishers, 1988).

Nicolson, M.H. Newton Demands the Muse : Newton's Opticks' and the Eighteenth Century Poets. Princeton University Press, Mountain Gloom and Mountain Glory: The Development of the Aesthetics of the Infinithe. IhacaN.Y. and London, 1959.

Sitter, John. Literary Lonelinass in Mid Eighteenth Century England . Ithaca and London: Cornell University Press, 1982.

Spacks, P.M. The Poetry of Vision: Five Eighteenth Century Poets. Cambridge, Massachusetts, 1967.

Watson, J.R. ed. Pre-Romanticism in Englinh Poetry of the Eighteenth Century.London:Macmillan, 1989.

Wendorf, Richard. introd. to Joseph Wart. : Odes on Various Subjects. (University of California , 1979)

William Collins and Eighteenth-Century Poetry. Minneapolis : University of Minnesota Press, 1981.

Journals

Gosse, Edmund. Two Pioneers of Romantticism : Joseph Warton and Thomas Warton, Warton Lecture on English Poetry vl,1915.

Garrod, H.W.Poetry of Collins. Warton Lecture on English Poetry, 1928 Oxford : University Press.

Ery, Northrop, Towards defining an Age of Sensibility, ELH, 23 (June 1956) 144-152.

Addison, Joseph , The Spectator Nos 409-421.